

كتيبات تربية حرة

مفاتيح التفكير النقدي

الكتيب الثالث:

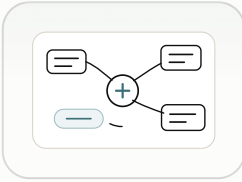
الادعاء والدليل

كيف نميِّز بين ما يُقال،
وما يُثبت، وما يستحق أن
نصدِّقه؟



كتيب عملي موجّه إلى المعلمين
والمدرّبين وميسري التعلم وطلبة
كليات التربية.

مفاتيح التفكير النقدي



سلسلة كتيبات عملية موجّهة إلى المعلمين والمدربين وميسري التعلم وطلبة كليات التربية.

يبني كل كتيب مفهومًا واحدًا بوضوح، ثم ينقله إلى أمثلة، وأنشطة، وأسئلة نقاش، وأداة عملية قابلة للتطبيق داخل الصف والورشة.

المحتويات

رحلة قصيرة تبدأ من فهم معنى الادعاء والدليل، ثم تنتقل إلى اكتشاف التناقض والنقص والتحيز، ثم تصل إلى أسئلة عملية، وأنشطة تدريبية، وبطاقة فحص سريعة للاستخدام اليومي.



الادعاء والدليل

ما الادعاء؟ وما الدليل؟ وكيف نفرق بين الحقيقة والرأي والادعاء؟

6-7



تمهيد وأهداف

لماذا نحتاج إلى التمييز بين الادعاء والدليل؟ وما الذي سنخرج به من هذا الكتيب؟

4-5



أمثلة تطبيقية

خمسة أمثلة قصيرة تكشف التناقض والنقص وضرورة الفحص.

11-15



فحص الدليل

متى يكون الدليل قويًا؟ وما الأسئلة التي تساعدنا على اختبارها؟

8-10



النقاش والأخطاء والخلاصة

أسئلة للنقاش، أخطاء شائعة، خلاصة، ثم بطاقة فحص الادعاء والدليل.

21-25



الحياة الرقمية والأنشطة

لماذا نحتاج هذه المهارة اليوم؟ وثلاثة أنشطة تدريبية عملية.

16-20

لماذا نحتاج إلى التمييز بين الادعاء والدليل؟

نسمع كل يوم عبارات كثيرة: هذا المنتج هو الأفضل. هذا الخبر صحيح. هذا الشخص يعرف أكثر من غيره. هذه النتيجة مؤكدة.

لكن ليس كل ما يُقال حقيقة، وليس كل كلام واثق دليلاً، وليس كل معلومة مكتوبة تستحق التصديق.

هنا تبدأ قيمة التفكير النقدي: أن نتوقف قليلاً قبل القبول، وأن نسأل: ما نوع هذا الكلام؟ وأين دليله؟ وهل يكفي هذا الدليل فعلاً؟

أهداف الكتيب

بنهاية هذا الكتيب، يُتوقع أن يصبح المتعلم أقدر على قراءة الادعاءات بهدوء، والتمييز بين ما يقال وما يثبت، وبناء حكم أولي متزن قابل للمراجعة.

فهم معنى الدليل

معرفة لماذا تكون بعض الأدلة أقوى من غيرها.

التمييز بين الحقيقة والرأي والادعاء

التمييز بين الحقيقة، والرأي، والادعاء.

فحص التحيز

الانتباه إلى المصلحة والتحيز عند عرض المعلومات.

اكتشاف الخلل

الانتباه إلى التناقضات داخل الكلام أو الأرقام أو الصور.

حكم أولي متزن

إصدار حكم أولي مع الاستعداد لمراجعته.

صياغة أسئلة أفضل

طرح أسئلة أدق قبل قبول أي ادعاء.

ما الادعاء؟ وما الدليل؟

حين نقرأ جملة أو نسمع عبارة، يفيد أن نسأل أولاً: أي نوع من الكلام هذا؟ فليس كل ما يقال حقيقة، وليس كل رأي ادعاء، وليس كل ادعاء مدعوماً بدليل.



الرأي

تعبير عن تفضيل أو إحساس شخصي.
مثال: أرى أن خبز الطابون من مخبز الحي ألد من غيره.



الحقيقة

معلومة يمكن التحقق منها مباشرة.
مثال: مكتبة المدرسة تقع في الطابق الثاني.



الدليل

ما يساند الادعاء بمعلومة أو مصدر أو مقارنة.
مثال: مقارنة أسعار الأدوات نفسها في ثلاثة متاجر أظهرت أن هذا المتجر هو الأقل سعراً في أغلبها.



الادعاء

قول يطلب منا أن نقبله، لكنه يحتاج إلى إثبات.
مثال: هذا المتجر يبيع القرطاسية بأفضل الأسعار في المنطقة.

فكرة أساسية

التمييز بين الحقيقة، والرأي، والادعاء، والدليل هو الخطوة الأولى قبل أن نصدق أو نكرر ما نسمع.

كيف نفرّق بين الأنواع الثلاثة؟



حقيقة

معلومة يمكن التحقق منها أو قياسها. مثال: افتتح المعرض المدرسي يوم الخميس.

تحقق



رأي

تفضيل شخصي أو تقدير ذاتي. مثال: هذا المعرض أجمل من معرض العام الماضي.

تفضيل



ادعاء

قول يطلب منا التصديق دون إثبات ظاهر. مثال: هذا المركز التعليمي هو الأنسب لكل طلاب التوجيهي.

إثبات

قاعدة سريعة

إذا أمكن التحقق منه، فقد يكون حقيقة. وإذا عبّر عن تفضيل شخصي، فهو رأي. وإذا طلب منا التصديق دون إثبات واضح، فهو ادعاء.

متى يكون الدليل قويًا؟

واضحًا

نعرف ما الذي يقوله بالضبط، ومن أين جاء.

مناسبًا للادعاء

يرتبط بما تناقشه فعلاً، لا بمعلومة جانبية.

كافيًا

لا يكتفي بمثال واحد إذا كان الادعاء واسعًا.

موثوقًا

يمكن الرجوع إلى مصدره، أو التحقق من طريقته.

خاليًا من التناقض

لا يهدم بعضه بعضًا، ولا يناقض ما يعلنه.

بعيدًا عن المصلحة الظاهرة

لا يكون صادرًا فقط ممن يستفيد مباشرة من إقناعنا.

أمثلة قصيرة

خبر يقول: "معظم أهالي الحي يؤيدون القرار" من غير عدد واضح.
إعلان متجر يقول: "الأكثر مبيعًا" من غير جهة مقارنة.
مدرسة تقول: "نشاط القراءة رفع المستوى" مع مقارنة بين النتائج قبل النشاط وبعده.

أسئلة تساعدنا على فحص الدليل

هل هذا الدليل واضح؟

هل يرتبط بالادعاء فعلاً؟

هل يكفي، أم أنه جزئي وضعيف؟

من أين جاء؟

هل يمكن التحقق منه؟

هل توجد أرقام أو تفاصيل متناقضة؟

هل للمتحدث مصلحة مباشرة في إقناعي؟

خاتمة قصيرة 

كل سؤال من هذه الأسئلة ينقلنا خطوة من التلقي السريع إلى الفهم والفحص.

متى نتوقف قبل التصديق؟

التناقض

حين يقول الكلام شيئاً ثم يوحى بعكسه. مثال: ملصق انتخابي طلابي يعد بتمثيل الجميع، ثم يذكر برنامجاً لصف واحد فقط.

النقص

حين يغيب جزء أساسي من المعلومة. مثال: منشور عن منحة يذكر "التسجيل مفتوح" بلا جهة معلنة ولا رابط رسمي.

المبالغة

حين تستخدم العبارة وعوداً كبيرة لا يسندها شيء. مثال: إعلان لمركز تعليمي يقول: "النجاح مضمون لكل طالب".

التحيز

حين تُعرض المعلومة من زاوية واحدة فقط. مثال: خبر محلي يذكر رأي جهة واحدة في مشكلة عامة.

الثقة بدل البرهان

حين يُطلب منا أن نقتنع لأن القائل معروف. مثال: تعليق متداول يقول: "إذا قالها فلان فهي صحيحة".

سؤال مفيد

عند ظهور واحدة من هذه العلامات، أسأل: ما الذي ينقص هنا؟ وما الذي يمكن التحقق منه قبل أن أصدق؟

وصفة غير منسجمة

جاء في وصفة: "قسّم العجين إلى عشر كرات، ثم اخبزها لتحصل على 12 قطعة."

ماذا نلاحظ؟

هناك تناقض عددي.

السؤال النقدي

إذا بدأنا بعشر كرات، فكيف أصبح الناتج 12؟

الدرس

الخلل أحياناً لا يختبئ في الفكرة الكبيرة، بل في رقم صغير.

الفائزون الخمسة						
1	2	3	4	5	6	7
أحمد	سالم	عبد	محمد	علي	فاهد	عبد
عبد	عبد	عبد	عبد	عبد	عبد	عبد

إعلان ونتيجة غير منسجمة

أعلنت مدرسة أن المسابقة مخصصة لخمسة فائزين، ثم نشرت قائمة فيها سبعة أسماء تحت عنوان: الفائزون الخمسة.

ماذا نلاحظ؟

هناك تعارض بين العدد المعلن والنتيجة المنشورة.

السؤال النقدي

إذا كانت الجائزة مخصصة لخمسة فائزين، فلماذا ظهرت سبعة أسماء؟

الدرس

بعض الأخطاء لا تكون في الفكرة، بل في التفاصيل التي تكشف ضعف الدقة.

سور البحر

ورد في خبر: "أمواج بارتفاع 3 أمتار حطمت سورًا بارتفاع 6 أمتار."

ماذا نلاحظ؟

الوصف يثير الشك.

السؤال النقدي

هل الرقم صحيح؟ أم أن ارتفاع الموج أو السور غير دقيق؟

الدرس

خبرتنا بالعالم تساعدنا أحيانًا على اكتشاف ما لا يستقيم.

تقرير ناقص

ورد في تقرير صحي: "90% تعافوا، و5% أصيبوا بضرر دائم."

ماذا نلاحظ؟

المجموع 95% فقط.

السؤال النقدي

ماذا عن 5% الباقية؟

الدرس

أحياناً لا تكمن المشكلة في ما قيل، بل في ما لم يُقُل.

صورة ومكانان

نشرت مجلة صورة لشخص في مدينة ما بتاريخ 8 أبريل، ثم نشرت مجلة أخرى صورة له في مكان بعيد جداً وفي التاريخ نفسه.

ماذا نلاحظ؟

يوجد تعارض يحتاج إلى فحص.

السؤال النقدي

هل إحدى الصورتين قديمة؟ هل أُعيد استخدامها؟ هل التاريخ صحيح؟

الدرس

حتى الصور تحتاج إلى سياق.

لماذا نحتاج هذه المهارة في الفضاء الرقمي؟

في الهاتف، وفي المنصات، وفي الأخبار السريعة، يتعرض المتعلم لكمّ كبير من الرسائل:

إعلانات

منشورات

مقاطع قصيرة

عناوين مثيرة

أخبار ناقصة

صور بلا سياق

فكرة أساسية ⓘ

لهذا فالسؤال النقدي ليس مهارة مدرسية فقط، بل وسيلة لحماية العقل من الخداع والتسرع.

أسئلة يومية لاختبار أي ادعاء

من قال هذا؟

كيف عرف؟

ما الدليل؟

هل يكفي؟

ما الذي لم يُذكر؟

هل توجد مصلحة؟

هل يوجد تفسير آخر؟

خاتمة 

كل سؤال جيد يقلل من سطوة الانطباع الأول.

رأي أم ادعاء؟

الهدف: التمييز بين الرأي والادعاء والحقيقة. الزمن: 10-15 دقيقة.

نشاط 

1. اعرض عبارات قصيرة

من الصف أو الحياة اليومية.

2. صنّفها مع المتعلمين

إلى رأي، أو ادعاء يحتاج إلى دليل، أو حقيقة يمكن التحقق منها.

3. ناقش السبب

ولماذا وُضعت كل عبارة في هذا الموضع.

عبارات مقترحة 

هذا الهاتف هو الأفضل. الأرض تدور حول الشمس. هذا الفيلم أجمل من غيره.

ما الذي ينقص هنا؟

الهدف: اكتشاف نقص المعلومات. الزمن: 15 دقيقة.

النشاط

المثال: "أثبتت دراسة أن هذا المشروب يحسن التركيز."

من أجرى الدراسة؟

هل الجهة معروفة ومعلنة؟

على كم شخص؟

هل العدد كافٍ أم محدود جدًا؟

مقارنة بماذا؟

ما الشيء الذي قيس عليه التحسن؟

ما معنى "يحسن"؟

هل توجد نتيجة قابلة للقياس؟

هل توجد آثار جانبية؟

ما الذي لم يذكر في العبارة؟

الفكرة ⁽¹⁾

أحيانًا تكون أفضل استجابة للدعاء هي طلب ما ينقصه.

من المستفيد؟

الهدف: كشف التحيز والمصلحة. الزمن: 15-20 دقيقة.

الخطوات

1. اعرض إعلاناً أو منشوراً

قصيراً وواضحاً للمجموعة.

2. اطلب تحديد ثلاثة أمور

ما الادعاء؟ ما الدليل؟ من المستفيد من تصديقي لهذا الكلام؟

3. ناقش العلاقة

بين المصلحة وطريقة عرض المعلومة.

الفكرة

ليس كل متحدث محايداً، وهذا جزء من الفحص.

أسئلة للنقاش

للنقاش 

هل كل كلام واثق يستحق التصديق؟

متى تكون الثقة وحدها مضللة؟

هل الصورة دليل كافٍ دائمًا؟

ومتى تحتاج إلى تاريخ ومكان وسياق؟

ما الفرق بين الرأي والادعاء؟

وأين يبدأ طلب الدليل؟

لماذا نحتاج أحياناً إلى تعليق الحكم؟

وماذا يضيف التمهل إلى الفهم؟

هل السؤال عن الدليل يدل على الشك المبالغ فيه، أم

على الوعي؟

وكيف نعلم هذا التوازن؟

أخطاء تضعف الفحص

تصديق النبذة

نقتنع لأن العبارة قيلت بثقة، لا لأن معناها برهاناً واضحاً.

الخط بين الشهرة والموثوقية

نمنح الكلام قوة زائدة لأن صاحبه معروف أو محبوب.

تجاهل الرقم الصغير

نمر على تفصيل عددي أو لفظي صغير، مع أنه قد يكشف الخلل كله.

التساهل مع النقص

نقبل العبارة رغم غياب معلومة أساسية عن المصدر أو العدد أو الطريقة.

نسيان المصدر

نكرر الكلام لأننا سمعناه كثيراً، لا لأننا عرفنا من أين جاء.

التمييز بين الادعاء والدليل

ليس مهارة صفية فقط، بل مهارة حياة.

① فكرة أساسية

العقل الذي يسأل عن الدليل، ويلاحظ التناقض، وينتبه إلى النقص والتحيز، يصبح أقل عرضة للخداع، وأكثر قدرة على الفهم والحكم المسؤول.

الهدف ليس أن نشك في كل شيء، بل أن نمنح الثقة لما يستحقها.

بطاقة فحص الادعاء والدليل

عنوان المادة أو الخبر أو العبارة:

	العنوان
هل هذا الكلام رأي أم ادعاء يحتاج إلى دليل؟	النوع
هل يوجد دليل واضح؟	الدليل
هل الدليل مناسب لهذا الادعاء؟	المناسبة
هل الدليل كافٍ؟	الكفاية
هل توجد تفاصيل متناقضة؟	التناقض
هل هناك معلومات ناقصة؟	النقص
هل توجد مصلحة أو تحيز؟	التحيز
هل أحتاج إلى التوقف قبل الحكم؟	الحكم

الادعاء والدليل

في الكتيب الأول بدأنا من: مدخل التفكير النقدي. وفي الكتيب الثاني ركزنا على: فن السؤال.

وفي هذا الكتيب ننتقل إلى خطوة عملية جديدة: كيف نميز بين ما يُقال، وما يُثبت، وما يستحق أن نصدّقه؟

هذه الخطوات الثلاث معاً تبني عقلاً يسأل، ويفحص، ويحكم بمسؤولية.



مفاتيح التفكير النقدي: سلسلة كتيبات تربوية قصيرة لتحويل التفكير النقدي إلى ممارسة تربوية.